فلا قبول ولا اعتبار له اصلا فتامل **تنكيت**
تعبيرهم بالعدم والملكة لا يشمل القديم اذ بعد
فرض الوجود ملكة اي وصف كمال لا يقال في
شانه انه لا يقبله فالصواب في العبارة ما قاله
الاصبهاني الامر الوجودي والعدمي كاللحية و
المرودية الا يكون كلاهما في الحادث وليس كل
ماهو كمال للحادث فهو كمال للقديم كما في الصاحبة
والولد فتامل **قال** الاصبهاني قيل ان تقابل
العدم والملكة يشترط فيه موضوع قابل بخلاف
الايجاب والسلب وكذلك لان النقيضين لا يرتفعان
والعدم والملكة يرتفعان بعدم المحل او عدم الا
ستعداد لقبول الوجود انتهى **معناه** انه لو كان
العدم والملكة على نحو ما قال لكان فردا من
النقيضين فيجدان في عدم الرفع او في الرفع لكن
احدهما يرتفع دون الاخر وليس احدهما فردا
من الاخر وبه يعلم ما قلناه قبل لانه جعلهما كالضدين
في الارتفاع وذكر في الضدين ارتفاعهما بارتفاع
المحل او بعدمها وعدم وسط كالالوان في الشفاف
لعدم اللون فيه او بحصول وسط يعبر عنه باسم
محصل كالفاتر المتوسط بين الحار والبارد وتوسط
معبر عنه بسلب الطرفين كلا عادل ولا جائر
انتهى **تحصيل** حصل لك عدم الاجتماع في كل
متقابلين اي متنافيين وحصل صحة ارتفاع
بعض المتقابلين كما علم مع بقاء المحل او مع ارتفاعه
من المتضايفين والعدم والملكة والضدين و
المثلين على نزاع في اجتماع المثلين لتجويز المعتزلة
و

والغزالي اجتماعهما وسياتي برهان النفي من كلام
المؤلف **قال** الاصبهاني قيل ان اشترط في
تقابل العدمي والوجودي ان يكون العدمي
عدم الوجودي فقد يكون تقابل عدم وملكة و
وتقابل ملزوم وعدم لازم يعني فبطل الحصر لوجود
التقابل خارج عما ذكروه **واجيب** بان وحدة
الموضوع معتبرة في التقابل ووجود الملزوم و
عدم وجود اللازم لم يتصور توارد هما على محل
واحد لان موضوع عدم اللازم مباين لموضوع الملزوم
فيكون من قبيل المتباينين غير المتقابلين انتهى
وهو حسن **قال** الاصبهاني وهذا التقابل في
العبارة او في الذهن وهو العقد لا في الخارج
اذ ليس في الخارج شيء هو ايجاب او سلب فلا
يتحقق لواحد من المتقابلين في تقابل الايجاب و
السلب في الخارج فانه ليس في الخارج شيء هو
ايجاب او سلب بل هما من المعقول العقلية الواردة
على ما في العقل من النسبة الثبوتية او القول
الدال عليها انتهى وقد ذكر في تقابل المفردات
لفرس واللافرس عدم تحقيقه دون اضافته على
موضوع واحد فيكون قضية **ثم** قرر الاصبهاني
مذهب الجمهور في عدم تقابل السلب ببرهان
عام **وابطال** شبهة المثبت له قال العدمان
لا يتقابلان لان العدم المطلق لا يقابل العدم المطلق
لامتناع مقابلة الشيء نفسه ولا يقابل العدم
المطلق العدم المضاف لكونه مجتمعا معه والعدم
المضاف لا يقابل العدم المضاف لصدقهما على كل

Copyright © King Saud University